JPG

ومن تضرم اشواقي اليه اذا ∴ ما غاب عن ناظري استغنيت بالفرق

وما احسن قول الآخر

دسوا بماء الورد وجها لمن ∴ بحسنه أعدمني عقلي
فقلت إذ رش به خده ∴ قد رجع الفرع إلى الأصل

ولله در القائل

لعمهم ماء الورد لطف إشارة ∴ لدفع ثقيل مثل صخر وجلمود
يقول له قم قم وإن كنت لم تقم ∴ فعنبرنا يأتيك بعدي بالعود

وقال عرقلة الدمشقي في المنثور

قد أقبل المنثور يا سيدي ∴ كالدر والياقوت في نظمه
نسيم أنفاسك من عطره ∴ ورأس من عاداك مثل اسمه

وقال مجير الدين ابن تميم فيه

ولم أنس قول الورد لا تركنوا إلى ∴ معاهدة المنثور فهو يمين
ألا فانظروا منه بنانا مخضبا ∴ وليس لمخضوب البنان يمين

وقال أيضا

تذلل للأغصان أن الورد قد ∴ وافى إلى الأزهار وهو أمير
بسمت ثغور الأقحوان مسرة ∴ لقدومه وتلون المنثور

وقال أيضا

ولقد نثرت الدمع من عيني دما ∴ يوم الوداع وخاطري مكسور
لا تعجبوا لتلون في أدمعي ∴ لا بد أن يتلون المنثور

وقال أيضا

كيف السبيل لأن أقبل خد من ∴ أهوى وقد نامت عيون الحرس
وأصابع المنثور تومي نحونا ∴ حسدا وترمقنا عيون النرجس

Copyright © King Saud University

وقد قال ابن فرناص في النرجس

لو كنت قد نادمت من أحببته ∴ في روضة أطيارها تترنم
أرأيت نرجسها لغض جفونه ∴ عنا وثغر أقاحها يتبسم

وقال المطوعي فيه

ألست ترى أطباق ورد دخولها ∴ من النرجس الغض الطري ورود

فتنك